الحيز الاقتصادي

مفهومه وانواعه وعلاقته بالدراسات الجغرافية

الدكتور صباح محمود محمد
قسم الجغرافية - كلية الاداب

مقدمـــة :

هناك علاقة وثيقة بين الدراسات الاقتصادية والجغرافية · ولعل اهم تلك العلاقات ، والتي تقترب فيها الدراســـتين من بعضهما كثيرا ، الاهتمام بالتنظيم المكاني للارض · وان كانت الجغرافية اساسا تهتـــم بالعلاقات المكانية ، فان موضوع الحيز الاقتصادي يمثل حلقة ربط قويـــة بين الدراسات الجغرافية والاقتصادية . بسبب « ان » دراسة الحيـــز الاقتصادي لها ارتباط كبير بالحيز الجغرافي ونظرية المكان المركزي واقليم المدينة ان اهمية الدراسة لاتبرز في كونها تدرس موضوعا تظهر فيه علاقة وثيقة بين الاقتصاد والجغرافية فحسب ، بل لما لموضوع الحيز الاقتصادى من اهمية في التخطيط الاقتصادي الاقليمى والتخطيط الحضرى والاقليمي· والتي تبرز أهميتها في الدول النامية والتي تأخذ بمبدأ التخطيط ·

تتضمن الدراسة توضيح مفهوم الحيز الاقتصادي وانواعه ، كما جرى التركيز على دراسة الحيز المستقطب لاهميته في الدراسات الاقليمية وارتباطه بالدراسات الجغرافية ·

الحيز Space : يقوم مفهوم الحيز بمعناه الواسع على فكـــــرة الاحتواء ، أى انه محتوى من اشخاص واشياء · وقد أشار فرانسوا بـــيرو Francois Perroux الى الحيز التجريدى Abstract Space الذى يعرف في علم الرياضيات بواسطة اثنين او ثلاثة ابعاد هي :

النقط ، الخطوط والحجوم · وان هذا الحيز يعبر عنه بواسطـــة البنيه المكونة له او التأسيسية او بواسطة نظام رياضي للعلاقات (١) .

كما يشير بيرو Perroux الى الـ Geonomic Space ويقول انه يمكن ان نستعمله كمرادف للـ Banal Space وانه يعرف بواسطة العلاقات الجيومترميكية بين النقط والخطوط والحجوم · وان لهذا الحيز جوانبه الاقتصادية ايضا ، وقد تؤدى هذه العلاقات الى ظهور نتائج اقتصادية (لاحظ الجدول رقم ١) ·

جدول رقم (١) الحيز الجيونوميكي

التمركز	الوحدات		العلاقات	الحيز
	مركبة	بسيطة		
جيونوميكي	١ – مجموعة الرجال ٢ – مجموعة الاشياء	١ – رجال ٢ – اشياء	العلاقات الجيونوميكية بين ١ – النقط ٢ – الخطوط ٣ – السطوح ٤ – الحجوم	الحيز الجيونوميكى

المصدر : Ibid, p. 25

اما الحيز الاقتصادى Economic Space فيشير بيرو الى انه يعرف بواسطة العلاقات الاقتصادية التي توجد بين العناصر الاقتصادية .

كما يعطي امثلة لانواع من الحيز الاقتصادى كـ [٣] :

١ ـ الحيز المالي (النقدى) Monetary Space

٢ ـ حيز اقتصادى للشعب Economic Space of anation

٣ ـ الحيز الاقتصادي لمجموعة من الشعوب
E. S. of agroup of nation

٤ ـ الحيز الاقتصادى الاوربي European Economic Space

كما يلاحظ بان هناك انواع متعددة ذات احجـــام مختلفة للحيز الاقتصادى يمكن ملاحظتها في الجدول (رقم ٢) [٤] مرتبة على شـــكل مستويات من الاصغر الى الاكبر .

جدول رقم (٢)

الاسماء المطروحة بالانكليزية والالمانية لانواع الحيز الاقتصادي بحجومه المختلفة (مع الامثلة)

الامثلة	المرتبـــه	
	بالانكليزية	بالالمانيـــة
الولايات المتحدة والهند والاتحاد السوفيتي	Grösstraum	Moga - Space
فرنسا والمانيا	Grossraum	Macro - Space
الاقليـــم	Mittelraum	Major - Space
المدينـــة	Kleinraum	Miner - Space
القريـــة	Kleinstraum	Micro - Spae

المصدر : Mennes and others : op . cit, p. 3

يقسم الحيز الاقتصادى الى ثلاثة انواع هي (انظر الجدول رقم ٣):

جدول رقم (٣)
انواع الحيز الاقتصادى

التمركز	الوحدات		العلاقات	الحيز
	مركبة	بسيطة		
اقتصادى	الوحدات الكبيرة للانتاج	الوحدات الصغيرة للانتاج	علاقات اقتصادية	الحيز الاقتصادى
	الكميات الكبيرة	الكميات الصغيرة	علاقة تعرف خطة الوحدة	حيز الخطة
	اقيام الكميات الكبيرة	اقيام الكميات الصغيرة	علاقات تعرف خطط وحدات اخرى في نفس المجموعة	
		الوحدات الصغيرة للاستهلاك	قوى ناشئة من الوحدة	الحيز المستقطب
			قوى تعمل في الوحدة	الحيز المتجانس
			علاقات التجانس ذى صلة بالوحدة	
			العلاقات بين هذه الوحدات	

المصدر : Perroux, OP. cit - P. 25

١ ـ حيز الخطـــة :

الحيز الاقتصادى الذى يعرف بواسطة الخطة Plan (حيز الخطة)، ويدعى ايضا (البرمجه(Programming) او policy - Oriented (٥)

وقد أشار بودفيل J. R. Boudeville الى هذا الحيز فعرفه بانه (حيز مفتوح جدا بانتظام او تناسق قليل)(٦) .

ان حيز الخطة حيز اقتصادي غير موجود في الواقع وانما تهـــدف السلطة من خلال سياستها الاقتصادية الى ايجاده وتطبيق ووضـــع حدوده ضمن حيز جغرافي Geograplical S. معين . ان الحيز الاقتصادى للاقتصاد الوطني ككل يقسم الى أعداد معينة من الحيز التخطيطي . وحيز الخطة قد يكون اقليم اقتصادى له خطة اقليمية ومجموع الخطط الاقليمية تعمل بشكل متكامل ضمن اطار متكامل معين هو

الخطط القومية(٧) . واورد Perroux مثالا لهذا الحيز فذكـر بأن المعمل في موضعه الاول هو حيز خطة . والخطة هي مجموعة العلاقات التى توجد بين العمل ومجهزي المستخدم Input (المواد الاولية ، العمل الطاقة ، رأس المال) من جهة ، ومشترى المنتج Output من جهة اخرى ، وان المسافة الاقتصادية تقاس بمصطلحات نقدية اي بمصطلحات الاقيام والكلف وتحدد بواسطة عوامل خارج الخطة ، والتى تعتمد على تركيـب وتنظيم خطة العمل ، اضافة الى تركيب وتنظيم مجمـــــوع الخطط في علاقاتها بالمعمل(٨) .

٢ ـ الحيز المتجانس :

اما الحيز الاقتصادى الآخر فهو الحيز المتجانس Homogenous Spae والذى تتميز اجزاؤه بصفات ومميزات متقاربة ، وقد استخدمت معايـــير ومؤشرات معينة لتصنيف هذه الانواع من الحيز . ويقترب هذا النوع من الحيز من مفهوم الاقليم في الجغرافية . فقد اتخذت الزراعة مثلا كمعيار لتقسيم العالم الى اقاليم زراعية او تقسيم القارات او الاقطار الى اقاليـــم زراعية او نباتية او صناعية .. الخ ، او تؤخذ مجموعةمن الصفات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لتميز انواع من الحيز او الاقليم المتجانس (٩). وقد اشار فرانسوا بيرو الى ان علاقات المجانسة التي يعـرف الحيـــز الاقتصادي على أساسها ذات صلة بالوحدات Units المكونة له وتراكيبها او ذات صلة بالعلاقات بين هذه الوحدات (١٠) .

ويثير الدكتور Mulder سؤالا ـ في تعقيبه ومناقشته لمحاضـرة الاستاذ بودفيل :

" Frontiers and Inter relation of Regional planning"

فيما يتعلق بما ذكره بودفيل عن (حاجة التكامل والارتباط الاقتصادى) فيقول ولكن ماهي درجة التجانس الاجتماعي لهذه الاقاليم التي يذكرها بودفيل(١١) . وفي الواقع ان الدكتور Mulder قد انطلق من فكرة ان الواقع الاجتماعي يتميز باستمرارية التغير وعدم الثبات ولهذا فان الاقاليم التي تتجانس في بعض الصفات ليس من الضروري ان تتجانس اجتماعيا .

ويشير الاستاذ Peter Hall الى ان الحيز المتجانس يرادف الاقليم الثابت او المستقر Static Region او الاقليم المتناسق احصائيا Statistical uniform Region وانه يعرف وفقا الى عدد من الصفات الاحصائية ، فاذا اخذنا كثافة السكان مثلا فستظهر هناك اقاليم للكثافة السكانية ... واذا اخذنا معايير اخرى فستعطينا انماط اخرى من الاقاليم المتجانسة وهكذا ... (١٢)

٣ ـ الحيز المستقطب :

اما الحيز الثالث فهوالحيز المستقطب Polarized Space او الحيز الاقتصادي كمجال للقوى as a Field Forces كما يسمى ايضا (العقديه) (Nodality) (١٣)

وقد اشار بودفيل الى اهمية هذا الحيز لاغراض السياسة الاقتصادية الاقليمية في حين اقترح J. Fisher بأن مثل هذا الاقليم الذى يؤكد على سياسة النمو يجب ان يدعى بـ Economic Development Region (١٤) وقد استعمل الاستاذ P. Hall مصطلحا ليدل على الحيز المستقطب وهو الـ Dynamic Flow Region (١٥) .

وفي الحقيقة ان فكرة الاستقطاب Pôles de Croissance قد طرحها لأول مرة الاستاذ (فرانسوا بيرو) في مقاله المشهور " Note Sur La nation de pôle de Croissance " عام ١٩٥٥ مقابل نظريات النمو المتوازن والمستقر(١٦) .

لقد اضيف اسم بيرو الى قائمة اسماء الاقتصاديين الذين اهتموا بموضوع الحيز الذى يبدو وقفا على الالمان . لقد اضاف Perroux مساهمة فرنسية مهمة الى هذا التيار (دراسة الحيز الاقتصادى) .

ان فكرة الاستقطاب تؤكد على ان النمو يتركز في مواقع مكانية متعددة وفي فروع صناعية رئيسة ولهذا فقد ارتبطت هذه الفكرة مع الصناعات الرئيسة Leading Industries ويذكر الاستاذ J. R. Lasuen بأن المفاهيم والفرضيات الاساسية لفكرة الاستقطاب التي عرضها بيرو تجيب على الاسئلة التالية :

١ـ ماهي صفات ومميزات الصناعة الرئيسه Industrie motrice

٢ ـ ماهي صفات التركيب الصناعى

٣ ـ ماهي العلاقات المتداخلة المكانية والقطاعية بين الصناعة الرئيسة والتركيب الصناعي ٠

٤ ـ ماهي العلاقات المتداخلة بين نمو القوى الصناعية المستقطبه ونمو القطر ويستدرك Lasuen ويضيف بأن بيرو لم يجب على هذه الاسئلة بدقة وكما ينبغي (١٧) ٠

ومن اهمه الدراسات (١٨) المتعلقة بهذا الموضوع (الاستقطاب) : دراسات Milhau ١٩٥٦ (١٩) وفرانسوا بيرو ١٩٦١ (٢٠) و Iticks ١٩٦١ (٢١) و (Nicholls ١٩٦١) (٢٢) ٠ و (Gannagé ١٩٦٢) (٢٣) و (Beguin ١٩٦٣ (٢٤) ٠

وقد قسم الاستاذ Lasuen بحوث اقطاب النمو الى مجموعتين :

١ ـ الاولى ذات الاتجاه الوصفي كدراسة فرانسوا بيرو للرور Ruhr ودراسة Bauchet عن اللورين ودراسة Derwa عن Liege .

٢ ـ المجموعة الثانية ذات الاتجاه التخطيطي كدراسة يود فيل عن Minas Gerais ودراسة Davin عن Liege ودراسة روسنفيلد Rosen Field عن Turin ودراسة Paelink عن فنزويلا(٢٥) ٠

وفي رأى الاستاذ بيروبان للمعمل حيز يعرف كمجال للقوى Field of Forces وبسبب انه كذلك فأن الحيز الاقتصادى يتضمن مراكز Centres او اقطاب Poles (٢٦) او Foci ، ومن حيث القوى المركزية (الجاذبة) والمركزية (الطاردة) ، فان كل مركز يكون مركز جذب وطرد له مجاله المميز له والذى يقع في حقول او مجالات مراكز اخرى ، انه اما يجذب الناس والاشياء او يطردهم ، انه اما ان يجذب العناصر الاقتصادية الى حيز خطته او يطردها ، عبر هذه العمليات يتحدد المجال الاقتصادى للتأثير ، سواء كان هذا المجال متصلا طوبغرافيا او لم يكن (٢٧) ٠

وهكذا نجد بان الاستاذ بيرو لايرى ضرورة الاتصال الجغرافي للارض حتى يمكن ان يسمى هذا المجال حيزا مستقطبا ، وانما يتحدد هذا المجال نتيجة لتأثيرات قوى الجذب والطرد ٠

ان العرض السابق قد يثير سؤالا هو : هل ان النمو الاقتصادى مستقطب ؟

في الحقيقة ان النمو يقل استقطابـــا فوق الحيز الجغـــرافي Geographical Space نما ان هناك سياسات جديدة (لتصحيح) التوزيع الاقتصادى فوق الحيز الجغرافي . كما ان المعطيات المتوفرة عن نمو المدن الاسبانية (على سبيل المثال) في القرن السابق تظهر بـــأن التغيرات في مراتب المدن (حسب حجومها) ، كان اكثر وضوحا في الماضي منه في الوقت الحاضر ، كاشفة نموا متجانسا في عملية نمو نظم المدن ، بالاضافة الى ان اغلب المعطيات المتوفرة للاقطار الاوربية الاخرى تظهـــر ايضا زيادة في استقرار وثبات التركيب الحضرى على مر الزمن (٧٨) .

الحيز المستقطب والحيز الجغرافي

لاحظنا سابقا بأن فرانسوا بيرو لايرى ضرورة الاتصال الجغـرافي (الارضي) للحيز المستقطب.وقد اشارالاستاذ Tormod Hermansen تعليلا لذلك ـ بان بيرو قد اهتم اصلا بالنمو الاقتصادي وبصورة رئيسـة بالمعامل والصناعات وعلاقاتهما المتداخلة ، وليس بالنمط الجغرافي للنشاط الاقتصادى ، او التطبيقات الجغرافية للنمو الاقتصادي . وبالنسبة الى Perroux فان الحيـــز الجغرافي يبدو وكأنه واحد فقط ولا اكثر من نوع تجريدى من الحيز (٢٩) .

ان فكرة التركيب الصناعي المتداخل، هي شيوظيفي Functional وفي المصطلحات الفرنسية انها تشير الى مجال الحيز المنظم . ولهذا فانـه يجب بعد ذلك ، تمييزها عن المفاهيم التي تشير الى الحيز الجغـرافي كـ Industrial estats النطاقات Zones . الصناعات ، والنطاقات والمراكز ، او الاقاليم الاقتصادية ووفقا الى Paelinck فان نظريـة قطب النمو حينما تطبق على الحيز الجغرافي يمكن ان تعتبر كنظرية ظرفيه للنمو الاقليمي . وعلى عكس Perroux فان بودفيل أكد على ان الحيز الاقتصادى يرتبط بالحيز الجغرافي عبر التحولات الوظيفية للعمليـــات الاقتصادية ان هذه التحولات يمكن النظر اليها من وجهات نظر ثـــلاث مختلفة ، تبعا الى تعريف الحيز الاقتصادى كمتجانس ومستقطب وخطة . كما ان القطب الجغرافي يمكن ان يفسر كقطب نمو ، فيما اذا كان يحتوى على معامل ضخمة (حجم كبير ، تكنيك عال) تعمل ضمن صناعات دافعة . وباختصار فان فكرة المراكز الاقليمية كاقطاب للنمو تقع في الحيز الجغرافي في شعور بيرو وبودفيل ، تستند على افتراض بان النمو الاقتصادى هو مستقطب في جميع انواع الحيز ، في الحيز الصناعي المنظم ، بالاضافة الى الحيز الجغرافي (٣٠) انظر الجدول رقم ٤ و ٥) .

جدول رقم (٤)

منهج دراسة الحيز الصناعي والجغرافي والتفاعل بينهما في حالة الثبات او الثبات النسبي

تحكم او سيطرة / تخطيط	ثابت و / او ثابت نسبي		المنهج / الحيز
	علمي / تفسيري	وصفي	
- نماذج المستخدم / المنتج · - التراكيب الصناعيه المتداخلة ·	- مؤشرات الروابط الدافعة والجاذبه - مؤثرات المضاعفات - اقتصاديات الوفورات المالية - المؤثرات المسيطرة او المتحكمة	- العلاقات المتداخلة بين الصناعة - جداول المستخدم / المنتج	الصناعي
- حجم المدنية الامثل والتنظيم المكاني الامثل - نظرية شبكة العمل · - سياسة مراكز الخدمات - المدن الجديدة ·	- نظرية المكان المركزي - النظريات العامة للتنظيم المكاني - النظريات التقليدية للموقع الصناعي	- الهيراركية (الطبقية) الحضرية مقابل المرتبة - الحجم	الجغرافي
- الموقع الامثل للتراكيب الصناعية ضمن النظم الحضرية - تخطيط النظام الحضرى	- قصور راجع الى العلاقات المتداخله المؤقتة والمتممات الموقعية - تمركز اقطاب النمو يستند على التراكيب الصناعية	- الانماط الصناعية الحضرية - حدود الموارد - علاقات المركز - الضواحي	التفاعل بين الحيز الصناعي والجغرافي

المصدر : Hermansen : op cit, p. 196

جدول رقم (٥)
منهج دراسة الحيز الصناعي والجغرافي والتفاعل بينهما في حالة الحركة

تحكم او سيطرة / تخطيط	حركي		المنهج / الحيز
	علمي / تفسيري	وصفي	
ـ تخطيط التركيب الصناعي الحركي ـ سياسات الاتساع والانتشار ـ المنشآت المسيرة او الصناعات الاستراتيجية	ـ نظرية القطاع · ـ الصناعات القائدة · ـ الصناعات المسيرة والاستراتيجية ـ اقطاب النمو الوظيفية · ـ انتشار الابتكارات في الصناعة	ـ اتجاهات في التغيرات الصناعية· ـ ظهور مجموعة الابتكارات والوسائل الفنية والمنتجات	الصناعي
ـ تخطيط النظم الحضرية استنادا الى موقع الصناعات المسيرة والاقطاب المركزة للنمو ـ الخدمة المتسعة والمنتشرة	ـ دور او وظيفة المدينة · ـ فرضيات انماط النمو الحضرى· ـ اقتصاديات الوفورات الاقليمية· ـ تمركز اقطاب النمو · ـ الانتشار المكاني للابتكارات ·	ـ اتجاهات التحضر ـ تطابق او مماثلة مراكز النمو المكانية · ـ رسم خرائط النظم الاقليمية المستقطبة (العقدية) ·	الجغرافي
ـ تخطيط النمو الاقليمي الحضرى الواسع استنادا الى اقطاب النمو، المكان المركزي ونظرية الانتشار·	ـ انتشار الابتكارات في الحيز الصناعي مشروطا بالعلاقات المكانية المتداخلة · ـ تراكم الفوائد دور المدينة نظرية مرحلة النمو	ـ العالم الحضرى والتحول الى الخدمات · ـ مراحل النمو	التفاعل بين الحيز الصناعي والجغرافي

المصدر : lbid, p. 197

الحيز المستقطب وعلاقته بنظرية الموقع Theory of Location

ونظرية المكان المركزي Theory of Central places

يرتبط مفهوم الحيز المستقطب ارتباطا وثيقا بنظرية الموقع ونظرية المكان المركزي ،في كونهاجميعا تهتم بالتنظيم المكاني Spatial organization او الاقتصاديات المكانية Spatial Economics

ان فكرة الحيز المستقطب نشأت من ملاحظة الاشعاع التجـــارى للمراكز الحضرية Urban Centres كوجود مدنية حولها اقليم اقتصادى، وهو ماعالجته نظريه الموقع ابتداء من Von Thunen بمشروعـــه Isolated state عام ١٨٢٦ حيث عالج فيه كيف تتوزع استعمالات الارض حول مدينة كبيرة تقع في وسط سهل متجانس منبسط ، وتوصـل الى ست نطاقات لاستعمالات الارض الزراعية ذات شكل حلقي (٣١) .

ثم جاء كريستالر بمشروعه عن الاماكن المركزية في جنوب المانيا ، المتعلق بعدد وحجم وتوزيع مراكز الاستيطان ، وتوصل الى ان لكل مركز منطقة سداسية الشكل تحيط به تدعى بـ Complementray Region وان هناك هيراركية (طبقية) في احجام وتوزيع مراكزالاستيطان هذه(٣٢).

وقد اشار Hermansen بأن الحيز المستقطب يرتبط ارتباطا وثيقا بفكرة الهيراركية Hierarchy كما اشار الى ان نظرية المكان المركزي ونظرية بود فيل متمم بعضه البعض الاخر .

ان نظرية المكان المركزي Central place يمكن ان تخدم في تعليل اثر النمو في مركز معين على المراكز الاخرى ، وفي مسائل كيفيـــة التغيرات المباشرة في نظم المراكز ، وفي مسائل ضبط النمو الحضرى . ولكن هذه النظرية لاتفسر ظاهرة النمو مطلقا . انها نظرية ثابتة تهدف فقط الى شرح وجود انماط معينة من المراكز ، لاكيف ان هذا النمط جاء الى الوجود تدريجيا ، وانها لاتقول اى شيء حول كيف ان النمط سوف يخضع لتغيرات في المستقبل . ولهذا فان شرح مثل هذه الظاهرة الحركية من الضرورى النظر الى نظريات النمو . واذا كانت نظرية المكان المركزي تهتم بالتجمع في الحيز الجغرافي فان نظرية النمو المستقطب تهتم بالحيز انوظيفي المنظم (الصناعى) والحيز الجغرافي ايضا (٣٣) .

كما ان الحيز المستقطب يرتبط مع ماعرضه اوغست لوش Losch عن المنطقة الاقتصادية Econimic Area حيث ميز ثلاث مناطـــق اقتصادية ذات شكل سداسي ايضا هي :

١ ــ مناطق سوق بسيطة Simple market areas او سوق Market

٢ ـ شبكات من مناطق السوق البسيطة Nets او النطاقات belts

٣ـ نظم من الشبكات Systems of Nets او الاقاليم Regions وتظهر فيها فكرة التدرج او الهيراركية في الحيز الاقتصادى ، من المستقطب البسيط الى مجموعة من هذه الـ Market التى تكون انطقة Belts الى نظم من هذه الانطقة والتى داعاها لوش بالاقاليم الشديدة التعقيد والتركيب ، كما انها حالة مثالية لاقليم مكتف ذاتيا من الصعوبة العثور عليه في الواقع (٣٤) .

كما وترتبط فكرة الحيز المستقطب مع مفهوم اقليم المدينة City Region في الدراسات الاقليمية والدراسات الحضرية وجغرافية الحضر (المدن) حيث ان لكل مدينة منطقة استقطاب تتأثر وتؤثر بها . وتدعى هذه المنطقة ايضا الهنترلاند (الظهيرة Hinterland) والاوملاند umland المجال المدني urban Field والاقليم المدني urban Reion المنطقة التجارية للمدينة City Circulation, Trade area

المنطقة التابعة للمدينة City Tributary avea منطقة اسناد المدينة Supporting area منطقة سوق المدينة market area (عند لوش) ، مجال نفوذ المدينة Catchmeut area' Sphere of in Flunce منطقة خدمات المدينة Services area وغير ذلك من المفاهيم والمصطلحات الاخرى (٣٥) .

وقد اتبع في تحديد منطقة الاستقطاب ، خدمات ووظائف عديدة منها البيع بالمفرد ، توزيع الحليب ، البيع بالجملة لبضائع مختلفة ، تداول الصحف ، الخدمات بمختلف انواعها ، فمن الدراسات من استعملت وظيفة او خدمة واحدة كخدمات الباص او القطارات او النداءات الهاتفية .. الى غير ذلك من الخدمات والوظائف .

كما وقد استعملت دراسات اخرى طرقا رياضية واحصائية مختلفة لتحديد اقليم المدينة كقانون جذب خدمات البيع بالمفرد .

لرايلي William J. Railly :

المسافة بين مدينة أ و ب

$$\frac{\text{سكان مدينة أ}}{\text{سكان مدينة ب}} \sqrt{+1}$$

ومعادلة G.K. ZipF و Tuominen الى غير ذلك(٣٦)

وهكذا نجد ان علوما كثيرة تلتقي في دراسة الحيز Space فان الدراسات الاقليمية واقتصاديات المكان وجغرافيةالحضر وغيرها من العلوم ، تهتم بالتنظيم المكاني الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمـــو الاقتصادى والتخطيط الاقتصادى لقطر ما • وذلك فان لهذا الموضـــوع أهميته في التخطيط الاقليمي الذي يهدف الى تطوير الاقاليم في قطرنـا بشكل عادل ومتوازن وتحقيق خطط التنمية الاقتصادية بشكل سليم •

الهوامشـــ

1 - F. Perroux : Economic Space : Theory and Applications. In Regional Development and planning, A Reader. M.I. T. Press, 1964, P. 23

3 - Ibid p. 23

4 - L. B. M. Mennes and others : The Element of Space in Development planning - Amsterdam 1969, p. 3

5 - J. R. Meyer : Regional Economic, A Survey. The American Economic Rev. Vol. L111, 1963, No.1, Part 1 , p. 22

6 - Jacoues R. Boudeville : Frontiers and Interrelations of Regional Planning. P. 456, In E. A. G . Robinson (ed) : Problems in Economic Development, Proceedings of a conference held by The I. E A. pp. 456-466

(٧) الدكتور عبدالعزيز القطيفي : محاضرات عن الحيز الاقتصادى القيت على طلبة دكتوراه الجغرافية في كلية الاداب – جامعة بغداد ١٩٧٤•

8 - Perroux : Op. cit . p. 27

9 - Meyer : op. cit, p-22

10 - Perroux : op. cit, p-28

11 -Discussion of The Paper by Pro. Boudeville, In Robinson (ed) : op. cit, p. 468

12 - Peter Hall : The Theory and Practice of Regional planning. Pemberton Books. Britain 1970, p. 14 and 17

13 - H. W. Richardson : Elements of Regional Economics 1970. p. 67

14 - Meyer : op. cit p. 22-25

15 - Hall : op. cit, p. 15

16 - Niles M. Hansen (ed) : Growth Centers in Regional Economic Devlopment. The Free Press. N. Y. 1972, p. ix.

17 - J. R. Laspen : On Growth Poles. In Hansen (ed): op. cit, pp. 2049

18 - D. E. Keeble : Models of Economic Devlopment. In R. J. Chorley and P. Haggett (eds) : Socio - Economic Models, in Geography. London 1967. pp. 243-302 .

19 - T. Milhau : La Theoriede La Cvoissance et L Expansion Regionale Appliquee, 9, 3, 1956, pp. 349-366.

20 - F. Perrcoux : Leconomie duXXeme Siecle, Paris 1961

21 - U.K. Hicks : Federalism and Economic Gvowth in under developed Countries. London 1961.

22 - W. H. Vicholls : Industrialization, Factor Markets and agricultural Development. Journal of Political Economy, 69, 4 1961, pp. 319-340

23 - E. Gannage . Ecouonie du Developpment Paris 1962.

24 - H. Beguin : Aspects Geogahiques de Lapolarsatio. Tiers - Mande, 4.16, 1963. pp. 559-608.

25 - Lasuen. op. cit, po 24

(٢٦) القطب : بالانكليزية Pole ، الفرنسية Pôle الاسبانية Polo اللاتينية Palus أو Polu .

انظر : Ibid, p. 43 and pp. 47-48

27 - Perroux : op. cit, p. 27-28.

28 - Lasuen : op. cit, pp. 2528

29 - T. Hermansen : Development poles and Related Theories : A Synoptic Review. p. 167. In : N. M. Hansen (ed) op. cit, p. 160-203

30 - Hermansen, op. cit. pp. 172-175

31 - F. A. J. Johnson : The Organization of Space in Devloping Countries. Harvand university Press. Camb. Mass -970. p. 117-123

32 - Ibid, p. 126 .

33 - Hermansen : op. cit. pp. 175-180

34 - A. Losch : The Nature of Economic Region. In: Regional Developmeut and planning. op. cit ,pp. 107-115

(٣٥) صباح محمود محمد : مدينة الحلة الكبرى – وظائفها وعلاقاتها الاقليمية · مكتبة المنار بغداد ١٩٧٤ ص ١٩٩ – ٢٢٩ ·

(٣٦) صباح محمود محمد : نفس المصدر ، ص ٢٠٢–٢٠٦ ·

المصـــادر

١ – القطيفي ، عبدالعزيز (الدكتور) : محاضرات في الحيـــز الاقتصادى · القيت على طلبة دكتوراه الجغرافية · كية الاداب · جامعة بغداد ١٩٧٤ ·

٢ – محمد ، صباح محمود : مدينة الحلة الكبرى : وظائفها وعلاقاتها الاقليمية · مكتبة المنال · بغداد ١٩٧٤ ·

3. Beguin, H. : " Aspects Geographiques de La polarisation," Tiers - Monde, 4, 16, 1963, pp. 559-608 .

4. Boudeville, Jacoues. R : Frontiers and Inter velatinos of Regional planning In : E. A. G. Robinson (ed) : Problems in Economic Development. Proceedings of A Con Freence held by The I. E. A. pp. 456-466.

5. Chorly, R. J. and P. Haggett (eds) : Socio - Economic Mode Ls in Geography. London 1967.

6. Gannage, E. : Economie du Developpment paris 1962 .

7. Hall, Peter: The Theory and Practice of Regional planning Pemberton Books. Britain 1970.

8. Hansen, Niles. M (ed) : Growth Centers in Reg-

ional Economic Devlopment. The Free Press. N.Y. 1972.

9. Hermansen, T: Development poles and Related Theories : Asynoptic Review. In : N. M. Hansen (ed) : op. cit, pp. 160-203.

10. Hicks, U.K. Federalism and Economic Growth in under developed Countries. London 1961.

11. Johnson. F. A. J: The Organization of Space in Devlouing Conutries. Harvard unicersity Press Camb. Mass. 1970.

12. Keeble, D. E: Models of Economic Developmtnt. In : chorley and Haggett (ed): op. cit, pp. 243-302.

13. Losch, A: The Nature of Economic Regious. In : Regional Devlopment and Planning op. cit, pp. 107-115 .

14. Mennes, L. B. M. and others : The Element of Space in Devlopment Planning. Amsterdam 1969.

15. Meyer, J. R: Reginonal Econmis, Asurvey, American Economic Review. Vol. L111, March 1963, No. 1. part .1.

16. Milhau, T : La Theoriede La Croissance et L Expansion. Regionale Economie Appliquee, 9, 3. 1956, pp. 349-366.

17. Nicholls : Industrialization, Factor Markets, and Agricultural Development, Journal of Political Economy, 64, 4, 1961, 319-340.

18. Perroux, F: Leconomie duXXeme Siecle, Paris 1961.

19. ———— : Economic Space : Theory and Applications. In Regional Development and Planning, A Reader. M.I. T. Press 1964.

20. Robinson, E.A.G. (ed) : Problems in Economic Development. Proceedings of A Conference held by The I . E. A.